

التمنية المصرية

تسير التمنية فى مصر

- كما نعلم جميعاً -

بمعدلات بطيئة جداً

وإذا سألت عن السبب

قيل لك على الفور:

- إنها الزيادة السكانية

التي تلتهم كل عوائد التمنية

وأنا من الذين كنت أصدق ذلك

وأحياناً أقوله للناس

حتى حدث المآتى []:

سافرت فى زيارة تعرف إلى المصين

وهناك فوجئت

بمعدلات التنمية المرتفعة جداً

عن مثيلاتها فى مصر

وحين سألتهم عن عدد السكان

قالوا بكل بساطة []:

مليار وثلاثمائة مليون نسمة

منهم 800 مليون نسمة فى الريف

لكن الكل يعمل ،

والمعمل فى إطار خطط

والمخطط تتم متابعتها

والتنفيذ على قدم وساق !!

..

عدت حزيناً من المصين

حزيناً على ما نتعلل به في مصر

وعددنا لم يزد كثيراً عن 70 مليوناً

70 مليوناً فقط !!